

لا تبتئس

لا تبتئس فقد خلقت من طين

والطين سهل التشكيل

سهل العجن والخبز

لا تبتئس بل ابتسم

لنار ، للحرق

فالفخار ينال في حجر الملوك

لا تبتئس

إن جعلوك زينة للممر

أو أطعموك الوحدة في الركن

إن شيدوا من بعضك سدًا للريح

أو اعتلت مؤخراتهم كتفك

إن فرضوا عليك إقامة جبرية في متحف
(بلنسية)

في قفص زجاجي

بلافتة عليها تاريخ انتهائك

إن هشموا رأسك

فحتما بعدها يسحقونه

ينخلونه

ويخلقون منك أنت جديد

الأقلّ سعرا في سوق الحرفيين

لا تبتئس بل ابتسم

وأنت وحل يأوي عقد الأولين

ابتسم انت الركाम في بيت مهجور

يفرغ طفل مثانته عليك

لا تبتئس ، لا تسأل

لم لا تسجد النار للطين ؟

لم لا تسجد لقذارة الأرض ؟

لم لا يسجد الضوء لكهف الخفافيش ؟

لا تبتئس فقد خلقت من طين

